العدد ٨٣٧ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١ ذي القعدة سنة ١٣٠٨ موافق ٢٧ نوار و٨ حزيران سنة ١٨٩١

بيروت في ١ ذي القعدة

الأستانة العليَّة

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

«العليَّة التركية»

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة أجرت العساكر المظفرة الشاهانية رسم عرض الجيش وعاد حضرة مولانا أمير المومنين بالموكب الهمايوني بكمال المهابة والإجلال ووفور الشوكة والإقبال إلى القصر السلطاني وألسنة الألوف من الناس تدعو بدوام نصره وتأيده.

توجيهات

وجهت رتبة بالا ترفيعًا إلى حضرة عطوفتلو كاظم بك أفندي من كتاب الحضرة الشاهانية في المابين الهمايوني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو مراد بك أفندي قوميسر الديون العمومية «صاحب امتياز جريدة الميزان» لقدم رتبته مع مساعيه الممدوحة والرتبة الثانية من الصنف المتمايز إلى عزتلو مصطفى بك قائمقام دوما من ولاية سورية لإيفاء وظائف مأموريته بالاستقامة والإقدام.

أحسن بمدالية كريت الذهبية إلى حضرة دولتلو المشير جواد باشا وكيل والي كريت وإلى حضرة سعادتلو الفريق عبد الكريم باشا متصرف قندية.

***

- قبلت الحكومة السنية تعيين أسد الله خان سفير دولة إيران العليَّة وجرى إبلاغ ذلك بواسطة سفارة السلطنة السنية في طهران إلى نظارة خارجية إيران.

- صدرت الإرادة السنية بخصوص حضور ٢٥ ضابطًا من المنسوبين إلى ألايات الحميدية الفرسان المشكلة من رؤساء العشائر إلى الأستانة العليَّة وهم الذين قدموا مؤخرًا إلى طرابزون وأن يأتوا بهم مطيبين مرفهين.

وقرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» عن رسالة من أرزنجان أنه بلغ عدد ألايات الفرسان من العشائر في دائرة المعسكر الهمايوني الرابع بظل توفيقات الحضرة الشاهانية خمسة وأربعين ألايًا وبالإجمال إن العشائر المذكورة من أرباب التدين وكأنهم خلقوا للحرب والطعان وسيكون للدولة في مستقبل الأيام من الألايات المذكورة بتوفيقه تعالى فوائد وفيرة. ثم ذكر المراسل غيرة واهتمام حضرة دولتلو ذكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع بما توفق إليه بهذا الخصوص.

- وجد الموسيو صولا وشركاه ضرورة اشتراك أحد تبعة الدولة العليَّة في طلب امتياز الطريق الحديدية من إسكندرونة إلى حلب فاتفقوا مع سعادتلو فريد بك رئيس أوطة التجارة الثاني وصار تحرير لائحة جديدة معدلة أمضاها فريد بك في نظارة النافعة الجليلة ورفعت أوراق هذا المشروع إلى مجلس الوكلاء الفخام وقد ذكر أن المجلس المشار إليه صدق عليها بعد البحث والمذاكرة وصار عرض المضبطة على الأعتاب الشاهانية.

- أبلغ البنك العثماني الحكومة السنية أن الشركة التي ألفها المستر بلينغ لأجل خط الطريق الحديدي من عكا إلى الشام قد سلمت إلى بنك أونيون في مانجستر مبلغ ستين ألف ليرة وهو عشر المبلغ المعين للقيام بنفقات الخط المذكور.

- سيأتي إلى الأستانة العليَّة من بلاد اليونان البرنس جورج نجل قيصر الروسية ويقال أن إقامته فيها تكون أقل من أسبوعين.

- أعاد مجلس الوكلاء الفخام إلى نظارة النافعة الجليلة أوارق مشروع الطريق الحديدي من إزميد إلى بغداد المستدعي طلبه حضرة سعادتلو الفريق نجيب باشا أحد أركان الحرب وياور الحضرة العليَّة الشاهانية لأجل تسوية مسألة التأمينات المالية حسب الأمثال.

- اكتشف في جملة جهات من ولاية أرضروم على الفحم الحجري وقد استدعي مهندس المعادن من ولاية أرضروم لأجل معاينة الفحم المذكور وتحرر التقرير بذلك.

- بعد موكب صلاة الجمعة التمس مأمور سفارة فرنسا العسكري المساعدة السنية بنواله شرف المثول لدى الحضرة العليَّة الشاهانية وصار مظهرًا لذلك وجرى تلطيفه بمدالية الامتياز الذهبية.

ويوم السبت سافر الموما إليه إلى باريز وبعد عشرين يومًا يعود إلى دار السعادة العليَّة.

- بعد صلاة الجمعة تبلغ عبد الله أفندي العالي الشاهاني بالواسطة وفي يوم الاثنين سافر مع ولده أحمد أفندي إلى لفربول ويروى أنهما تشرفا بالمثور مرة ثانية قبل سفرهما.

قرأنا في جريدة «صباح» عن رسالة من مكّة المكرّمة أنه توفي في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان المبارك الشيخ رحمة الله أفندي مؤلف كتاب «إظهار الحق» أحد أفضل علماء أهالي الهند المجاور قديمًا مكّة المكرّمة وله من العمر ثمانون سنة وقد كان يوم دفنه يومًا معدودًا واحتفل بمشهده احتفالًا فوق العادة ودفن في المعلا. رحمة الله تعالى عليه.

أخبار الولايات

«بيروت» - انتخب مجلس إدارة الولاية الجليلة عزتلو الأمير سعيد بك الشهابي لسر قوميسرية البوليس في مركز الولاية وقد باشر مهام هذه الوظيفة ورفع ذلك إلى نظارة الداخلية الجليلة للتصديق على أصالته.

ونحن نشكر هذا الانتخاب لما نعلم من دراية الأمير الموما إليه ونزاهته وطيب عنصره ونرجو أن يتوفق للقيام بمهام هذه الوظيفة.

في مساء يوم الجمعة الماضي احتفلت الجمعية العلمية المؤلفة من طلبة المدرسة الكلية السورية الإنجيلية احتفالها السنوي في قاعة المدرسة بحضور المدعوين من مأموري الحكومة والأهالي وتلا الأديب أمين أفندي كسباني خطابًا في الشعر والشعراء وتباحث الأدباء شكري أفندي معلوف ونسيب أفندي معلوف وتوفيق أفندي سلوم وشحادة أفندي شحادة في أي أبدى لسورية تحسن تجارتها أكثر أم تحسين زراعتها.

يوم الأحد «أمس» احتفلت شركة مياه نهر إبراهيم العثمانية بمباشرة العمل بقرب جسر النهر المذكور في لبنان بواسطة المهندس الموسيو كوانيه الفرنساوي وقد ترأس على الاحتفال حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان وأخبرنا أن الاحتفال كان مبهجًا وأن هذا المشروع سيفيد الزراعة في جوار النهر المذكور.

نستلفت مأموري التنظيفات في دائرة مجلس البلدية إلى تنظيف سواقي الطرق العمومية التي ينبعث منها ما يقبض النفوس ويضر بالصحة.

أكثرنا القول بضرورة الالتفات إلى عمل المجارير «لغومة» في المحلات خارج البلدة لتأخذ السواقط والمياه القذرة إلى البحر وذلك من أوليات أسباب حفظ الصحة والهواء من الفساد وما زلنا ولن نزال نقول بضرورة التشبث بعمل هذه المجارير. ونرى الآن بعد المباشرة بعمل سد المينا ضرورة للنظر بالمجارير الموجودة قديمًا في البلدة التي تصب في البحر فإنه عند سكون البحر يحصل منها تعفن وتهب روائح مزعجة هذا وسد المينا لم يتم وبعد تمامه يزيد الضرر قطعيًّا فنؤمل التبصر بذلك ولا ندري إذا كان هذا من خصائص البلدية أو من مأموري الصحة أو دائرة الهندسة إذ من وظائف الجميع ملاحظة انتظام أحوال البلدة بمثل هذه الخصوصات.

أهدى إلينا الأديب فيليب أفندي نجل المكرم نصر الله أفندي طرازي كتاب «القلادة النقيسة في فقيد العلم والكنيسة» وهو يتضمن مجموع ما ورد في تأبين أقليميس يوسف أفندي داود رئيس أساقفة السريان في دمشق الشام مع ترجمة حياة الفقيد من قلم جامع هذا الكتاب فليب أفندي الموما إليه وقد جمع الكتاب المذكور عشرين لغة شرقية وغربية في تأبين الفقيد وذلك دليل منزلته عند القوم.

ذكرنا قبلًا عن أخبار مصر وفاة محمود باشا سامي بعد وفاة عبد العال حلمي في جزيرة سيلان وقد جاءتنا في كتاب من سيلان أن محمود سامي الموما إليه لم يزل في قيد الحياة ينظم قصيد يخدم بها مناقب حضرة صاحب الرسالة صلّى الله عليه وسلّم فاستدعى تصحيح الخبر.

«يافا» - كتب إلينا أنه عند ورود بشرى العواطف السنية بالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى عزتلو مصطفى حكمت بك قائمقام القضاء هرع وجوه الأهالي لتهنئته مع الدعاء له بدوام الإقبال وقد هنأه دجاني زاده صاحب الفضيلة السيد محمَّد سعيد أفندي بقصيدة غراء.

«أرسلت إلينا صورتها وهي تتضمن ذكر مزايا الموما إليه ومحامده وبالنظر إلى عادة

جريدتنا ننشر مطلعها وبيت التاريخ كما يأتي»

بمجدكم للمعالي شيد أركان
وأنت أنت لعَيْن الدهر إنسان
فالسعد في طالع الإقبال أرّخه
وافى معاليك بالتوفيق نيشان

«طرابلس الشام» - كتب إلينا منها ما يستدعي الأسف والتحسر وذلك أنه في يوم السبت ٢٢ شوال توفي الماجد المكرم عبد الواحد أفندي العكاوي ويوم الأحد توفي الأديب الفاضل محمود أفندي الشهال ويوم الأربعاء توفي الأمجد المكرم السيد مصطفى أفندي السندوسي ويوم الخميس توفي الوجيه الماجد الحاج محمَّد أفندي الصوفي الصباغ والجميع من مشاهير طرابلس الفيحاء فنسأله تعالى أن يتغمّدهم بالعفو والرضوان ويمطر أجداثهم صيّب الرحمة.

أخذ بهذه الأيام بجمع أفراد عساكر الاحتياط من طرابلس وملحقاتها.

غريبة

من أخبار الجرائد الفرنسوية أن الموسيو «كينكل ديركيله» أحد علماء الطبيعة قد ذهب إلى الجزائر للبحث عن وسائط إبادة الجراد وإذ كان في أحد السهول والحر شديد التجأ إلى ظل فهاجمه الجراد بكثرة فاجتهد لإضراب النار للتخلص من الجراد الذي تراكم فوقه حتى زهقت روحه وصادف مرور بعض الأعراب فوجوده ميتًا بدون لحية ولا شعر ولا ربطة الرقبة لأن الجراد قد التهمها.

فإذا صح هذا الخبر كان من أغرب ما يحكى ودل على أن الجراد انتقم بمن ينوي إبادته.

الطرق الحديدية في البلاد الشاهانية

قرأنا في جريدة «صباح» عن جريدة غرفة التجارة في الأستانة العليَّة كلامًا تحت هذ العنوان استفدنا منه تأليف شركة بعنوان (أوريانتال تروست) تملك رأسمالًا عظيمًا غايتها الاشتغال بإنشاء الطرق الحديدية وتوفر عن الحكومة السنية كثيرًا من المشاكل المادية والفنية عند تدقيق لوائح الطرق الحديدية فيما لو تداخل بطلب الامتياز أشخاص ليس لهم من التجربة وسعة المال ما للشركات الكبرى.

وفي الحقيقة إن فائدة هذه المسألة لا يختلف بها اثنان حتى أن الحكومة السنية مع قناعتها بهذه الفائدة لا يمكنها أن تضرب صفحًا عن آثار الاحتياط والتبصر الذي تصرفه في سبيل تدقيق لوائح الطرق الحديدية التي تتقدم إليها وتعرض عليها لأن فائدة الاحتياط لا تقل عن الفائدة التي يمكن أن تنشأ من تأسيس أكثر الطرق الحديدية.

ومن هذه التفصيلات يعلم أن الأمر الذي يؤخر قبول لوائح الطرق الحديدية الموجودة تحت التدقيق بصورة قطعية لم يكن منشأه هذا الاحتياط بمقتضى إيجابات الأحوال وإنما ذلك بالعكس فإن أفراد الباب العالي قد أسندوا حركة الاحتياط إلى جملة أحوال حتى لا تكون الحكومة السنية مسؤولة وإن إجراء ذلك مهم.

على أنه ينتظر من الحكومة السنية لأجل أن تتمكن من إجراء الحركة المذكورة بصورة مناسبة مع التوفيق إلى حد ما أن تصرف النظر عن بعض التسهيلات ولكي يتسنى لها أن تتغلب على المشاكل التي لا بد منها في بداية كل عمل ومشروع وتقاوم جميع الاحتمالات أن تستند في الأمر على قوتها ومقدرتها لا غير. خصوصًا وأن المشاكل المذكورة التي تظهر في مسائل التأمينات على كل كيلومتر لحدة وغيرها من المسائل يمكن فضها وإزالة عقباتها ببعض الشروط ومن أهم هذه الشروط ثبات المتعهدين وأن يكونوا من ذوي المعارف الفنية وحصولهم على رأس المال الكافي.

أجل إن أكثر الأشخاص الذين تقدموا من عهد غير بعيد بالتماس الامتياز من الحكومة السنية لمثل هذه المشروعات وإن كانوا حائزين على الأوصاف التي تتكفل بإيصالها إلى النتيجة الحسنة غير أن تشكيل شركة كبيرة بقصد تأسيس الخطوط الحديدية في البلاد الشاهانية فقط وتشغيل هذه الخطوط يعدنا بكثير من الفوائد والمنافع في المستقبل لأنه إذا تألفت الشركة المذكورة حصل التأمين الكافي للفوايد التي تتولد من قاعدة تقسيم المساعي.

ونظرًا لكون الحكومة السنية راغبة كل الرغبة في إنشاء خط المراسلات في البلاد لإيجاد الحياة والثروة في جميع الجهات والنواحي وحيث أن مأموري الفن الموجودين بمعية حضرة دولتلو رائف باشا ناظر التجارة والنافعة التي تحال إليهم لم يكن والحالة هذه من شك في أن تأسيس شركة كبيرة في البلاد الشاهانية مخصوصة بإنشاء الطرق الحديدية إنما هو نعمة عظيمة.

عبد الله أفندي كيليم
أو أخونا المسلم الإنكليزي

نشرت جريدة «ترجمان حقيقت» فصلًا بتوقيع مصطفى حازم أفندي أحد طلبة العلم في مدرسة آيا صوفية فأثرنا تعريب مفاده كما يأتي قال:

كنت من جملة الذين يقتبسون درر الفوائد من فصول جريدة «ترجمان حقيقت» المعتبرة ولا غرو فإن سعيها في نشر فوائد الدين المبين الإسلامي ووضع المقالات التي تثبت أن هذا الدين مطابق للعلوم والفنون العصرية وصالح للتمدن وتصدرها للدفاع عنه إظهارًا للحق بإزاء بعض المتعصبين كل ذلك يزيدها شهرة ويرفع لها ريات الفخر ولقد طالعت في أعدادها الماضية شيئًا عن الذين تشرفوا بالدين الإسلامي في ليفربول وبعد استقصاء ما نشرته بهذا الموضوع اختلست الفرصة وراسلت رئيس هذه الجمعية وهو عبد الله كيليم أفندي حالة كونه لا يوجد صلة سابقة بيننا إلا رابطة الإسلامية فتوثقت بيننا عرى المحبة وقد علمت أن الموما إليه يشرفني زائرًا في اليوم الأول من العيد وحيث لم يجدني تأسفت من عدم اللقاء وبادرت إلى زيارته في فندق «قونتينانتال» وتشرفت بمقابلته ولثمت عيون نجله «أحمد غويليام» أفندي ودعوت له بالتوفيق ثم ذهبت لزيارته تكرارًا وكان حضرة سعادتلو حقي بك أفندي يترجم بيننا وبعد ذلك رجوته أن يتنازل لتشريف غرفتي فأجاب وفي يوم الأربعاء أقبل وبصحبته كل من حضرة حقي بك وأحمد كيليم أفندي وبعد تناول طعام الظهر «قهوة التي» على الأصول العثمانية نهض محمَّد كمال الدين بك أحد الطلبة في مكتب «نمونة ترقي» نجل حضرة فضيلتلو عاطف بك رئيس مجلس إدارة الأوقاف الهمايونية ولفظ خطابًا يناسب المقام شكر فيه لحضرة عبد الله أفندي الذي توفق إلى إرشاد بعض الناس وكانوا بواسطته مظهرًا للاهتداء وبيّن له ما اختلج في الصدور من عواطف الشوق لمشاهدتهم وما كان الناس يسمعون عن محاسن صفاتهم وما كان يشعر به خصوصًا من شعائر الحب والرغبة في مشاهدة نجله الصغير لمماثلتها في العمر وابتهل إلى الله تعالى أن يأخذ بيده ويوفّقه إلى إرشاد كثيرين وإفهامهم أن الدين المبين معدن الحكمة والعرفان ومهبط الفضيلة والحقائق ثم ختم الخطاب بالدعاء للحضرة العليَّة السلطانية وأثبت أن توفيق عبد الله أفندي إنما كان ببركة آثار عظمتها الشاهانية. وحينئذٍ انتصب عبد الله كيليم أفندي على القدمين وألقى في الحضرة خطابًا باللغة الإنكليزية مآله أنه لم يفتر منذ تشرف في الدين المبين الإسلامي عن الشكر والحمد للحقّ سبحانه وتعالى ثم انتقل إلى وصف محامد حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وصفاته الشاهانية واتخذها سببًا وحكمة في الاهتداء وبعد أن أعرب عن الشكر والامتنان بداعي التوجهات السنية ختم خطابه متضرعًا بدوام عمر الحضرة الشاهانية.

وهكذا كان ختام مجلسنا فإن الألسنة والقلوب كانت تصرخ بصوت واحد قائلة فليعش سلطاننا الأعظم كثيرًا.

وقد أهدى مصطفى أفندي الموما إليه إلى عبد الله كيليم أفندي شرح القصيدة النونية وكتاب عقائد الإسلام وكتاب مفتاح العقائد وإلى نجله كتاب ملزمة الأخلاق كما أن كمال الدين بك أهداه نسخة من حلية السعادة مذهبة ومزينة.

معارفنا العمومية

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» فصلًا بهذا العنوان من قلم حضرة عطوفتلو أحمد مدحت أفندي الكاتب النحرير فعربناه بمعناه على الوجه الآتي:

بعث إلينا صلاحي بك أفندي أحد أذكياء الكتّاب رسالة مفصلة أثنى فيها على هذا العاجز ثناءً طيبًا لا أراني أهلًا له بسبب مقالة كنت نشرتها في جريدة «ترجمان حقيقت» بعنوان «ضابط» وذكر المنافع العديدة التي أظهرتها في المقالة المذكورة في إكمال تربيتنا العسكرية وإعلاء الإحساسات الجندية وضمن رسالته بعض مطالعات صائبة في معارفنا العمومية التي تتوقف عليها ترقياتنا العسكرية.

ولاحق يقال أن الموما إليه قد مثل هيكل المعارف تمثيلًا يدل على درجة تضلعه وتمكنه وأتى بإيضاحات تشهد ببراعته وبيّن الطرق التي نتوصل بها إلى درجة كافية من العرفان وتمنى أن تبلغ من ذلك ما نتمناه ونرجوه مما لا نتصور أن أحدًا من العثمانيين يأبى الاشتراك بالأماني المذكورة غير أن عظائم الأمور كمعارف الأمة العمومية لا تأتي إلا تدريجًا ولأجل ذلك ينبغي أن نوجه نظر الدقة والإمعان من هذا الوجه.

ثم إنه بحث في رسالته بحثًا طويلًا مبتدئًا فيه من المكاتب الابتدائية التي أنشئت في القرى من البلاد الشاهانية إلى أن أتى على ذكر المكاتب الرشدية في المدن والقصبات سواءٌ كانت موجودة قبلًا أو أنشئت فيما بعد والمكاتب الإعدادية التي أنشئت في بعض المواقع الضرورية وبين أن هاته المكاتب إجمالًا لم تصل إلى الدرجة المطلوبة الإتقان ولم تبلغ المنزلة التي يتسنى بواسطتها تأمين المنافع والفوائد المنتظرة منها وأمل بعد ذلك أن تنصرف الهمة والغيرة إلى إتقان المكاتب وإتمام ما يلزمها من أسباب الكمال.

لا جرم أن هذا الأمل إنما هو من الآمال والرغائب التي يشعر فيها جميع العثمانيين من أولي الحمية غير أن الآمال والأماني التي بيّناها في مقالتنا «ضابط» بشأن تعميم المعارف في القرى لا تزال غير سهلة التناول لأن الوصول إلى هذه الدرجة وبلوغنا أقصى مرتبة الآمال أي أن نجد بمدة عشرين أو خمس وعشرين سنة بين أفراد القرعة الذين يتواردون على الثكنات العسكرية بعض المتفننين فضلًا عن الذين يقرأون ويكتبون إنما هو محتاج إلى زيادة الاهتمام ومفتقر إلى غيرة تضاف إلى الغيرة الحاضرة ومع أن القول عن هذه الجهة هو واقعي فإن آمالنا وشوقنا وامتناننا لم تبلغ إبانها.

ولا يخفى أن الأمور العظيمة مثل المعارف العمومية التي هي من أعظم الوسائل في إحياء الأمة لا يكفي فيها حسن النية أو الأمل بمباشرة العمل لحصول المباهاة والجذلة بل إن الإقدام فعلًا على العمل مما يبعث على المسرة وفي الواقع إن إنشاء المكاتب في القرى وإن كان محتاجًا في بادئ الأمر إلى مداركة معلمين لها وكان هؤلاء المعلمون الذين ينتخبون من مراكز الأقضية والألوية ليسوا والحق يقال في درجة كافية من المعرفة غير أن التشبث في إيجاد المكاتب الآن مع أنه لم يكن تشبث من عدة سنين إنما هو من الآمال الكبرى وإذا بيّن إلى أولياء الأمور تدريجًا عدم كفاية المعلمين الذين ينتخبون الآن فلا بد من الاهتمام والتبصر في وسيلة لإصلاح أحوال المعلمين.

إن العطاش إلى ارتشاف زلال المعارف واقفون بين التحسر والشوق في درجة هذا حدها وبقطع النظر عن معارفنا العمومية إنه مع ما بلغت مراتب المعارف من الكمال في ألمانيا وفرنسا عند كل منهما بالنسبة إلينا فهم لا يكتفون بما وصلوا إليه بل تراهم يهتمون في إتمام وإصلاح اللوائح المتعلقة بأمر المعارف ويبذلون قصارى الجهد في تدقيق وظائف المعلمين ووظائفهم بلا انقطاع فإذا رأوا وجهًا جديدًا يسهل الدروس سعوا في الحال بمزيد الغيرة إلى تعميمه.

أما نحن فإنه بالنظر إلى الدرجات التي بلغناها في الوقت الحاضر نرى أن خير الأمور إنما هو المباشرة في إيجاد المكاتب في القرى ومتى حصل هذا الأمر ترتب علينا بعدئذٍ توجيه الفكر إلى إصلاحها تدريجًا في الدرجة الثانية والثالثة بالنسبة إلى إيجاد المكاتب.

وإيضاحًا لمقاصدنا نقول إذا رغبنا في إصلاح المكاتب ينبغي أن نسعى إلى إنشائها فإنه كيف يمكن أن نتمنى إصلاح شيء لا وجود له ولقد قيل «اثبت العرش ثم انقشه» فينبغي علينا والحالة هذه أن ننشئ ونثبت

قصور المعارف وهي المكاتب وإذا تمّ ذلك حصل النقش والإصلاح بلا إشكال.

ومن المعلوم أن عدم الحصول على الأعلى من أي الأشياء لا يترتب عليه اليأس وقطع الرغبة من أدناه لأنه إذا لم يوجد الأدنى فلا يمكن نوال أعلاه وإذا ادعينا بيان الاستثناء بذلك فالحرمان والتحسر محققين.

ولباب الأمل إن ولاتنا الذين يهتمون في إيجاد المكاتب في القرى يحق أن نحسبهم من أكبر أنصار المعارف والترقي ونشكر مساعي غيرتهم ومن الأمور البديهية أن الذين يهتمون في إبداع شيء من الأشياء تناط بهم الآمال في إتمام معداته وإيصاله إلى درجة الكمال ولا ريب أن الذين سعوا في إيجاد المكاتب في القرى وإبداعها سيتفضلون بعد إتمام إنشاءاتهم الأولى لاستحصال الكمالات التي تحتاج إليها المكاتب المذكورة.

وما الذي يمنعنا من أن نواخذ أنفسنا معشر الكتّاب قليلًا هاك الدولة تنشئ المكاتب في القرى فلماذا لا نسعى ونصرف هممنا إلى تأليف الكتب البسيطة والرسائل الواضحة التي تتكفل في حاجات أبناء القرويين أليس أن أرباب المعارف مقصرون في إيفاء المترتب عليهم من الهمة بعد إذ رأوا من الدولة غيرة وإقدامًا في إيفاء الوظائف العائدة إليها أجل إن كتبنا نافعة ومفيدة لمن كان عندهم إلمام بالمعارف العمومية غير أن الكتب النافعة حقيقة والتي من شأنها بالنظر إلى وضوحها وبساطتها تعميم المعارف عند الأهلين وهي المعبر عنها عند الإفرنج «بوبولاريزاسيون» أي الكتب الموضوعة لإفهام الشعب لا وجود لها فإذا كنا نرغب في إصلاح المكاتب وإبلاغها درجة الكمال لتتمكن من خدمة المعارف والعلوم ينبغي على أرباب الأقلام والعلم أن يأخذوا على عهدتهم تأليف الكتب المفيدة في أمر التدريس وأن يضعوا دليلًا للمعلمين يهديهم إلى الطرق القويمة. وينبغي إيجاد الإرشادات الضرورية إلى المعلمين الذين ينصبون في مركز أحد الألوية والأقضية في الأناطولي التي تخولهم الانتباه والتيقظ في صناعتهم الجديدة وبالجملة أنه إذا تعاضدنا جميعًا وكنا يدًا واحدة في هذا السبيل فلا يمر زمن طويل حتى نصل إلى الغاية المقصودة وتقرّ أعيننا بالسعي إليه.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٧ - أذعن أصحاب المركبات الجامعة لمطالب الساقة فانتهت الأزمة.

رأس الرجا - أرسل اللورد شرشل تلغرافًا يقول فيه إن بعض العساكر البرتغاليين هجموا على اثنين من الإنكليز في دلاكوا وجرحوهما. ومن رأيه أن الاحتلال العاجل ضروري في تلك الناحية.

لندرا - عددت الجرائد في عرض كلامها على تقرير السير أفلن بارنغ المنافع العميمة التي جلبها الاحتلال على مصر وعارضت رأي الجلاء عنها.

لندرا في ٢٨ - ورد تلغراف من لورانزو مارك إلى لسبون يفيد بحدوث معركة على شواطئ بمبي بين الإنكليز والبرتوغال وقد دارت الدائرة على الأخيرين.

ومنها - انصاع المستر سميث بعد جدال طويل في مجلس العموم إلى المعارضات التي وجهت ضده وقبل بما قرره المستر بركيس من عدم إطالة الجدال في لائحة القانون على الأراضي الجديدة وقد قبل هذا القرار بدون حاجة إلى الاقتراع.

برلين - جرت حركة عظيمة في ألمانيا طلبًا لأن يوقف تحصيل رسم الدخول على القمح وذلك على أثر ارتفاع الأسعار والتخوف من أن يكون المحصول رديئًا.

لندرا في ٢٩ - انتخب المستر ليون أحد الأحرار نائبًا عن بيكنهام شير «في الشمال» بدلًا من القبطان فرني الحر بغالبية قدرها ٢٤٥ صوتًا ضد المستر هوبار من المحافظين.

باريز - الشائع أن المخابرات جارية بين ألمانيا والروسية للتوصل إلى تخفيض العوائد الجمركية بينهما. ويعزون إلى ألمانيا عزمها على تخفيض رسوم الدخول على القمح.

موسكو في ٣٠ - وصل القيصر والقيصرة إلى موسكو لزيارة المعرض الفرنسوي فيها. ويؤكدون الآن أن الداعي إلى تأخير وصولهما إنما كان اكتشاف أربعة صناديق من الديناميت في المعرض الفرنسوي.

رومة في ٣١ - أعلن الماركيز دي روديني حكومتي ويانه وبرلين نهائيًّا بتصديق إيطاليا تصديقًا باتًّا على التحالف الثلاثي.

مدريد - اجتمع رجال الأزمة في بلباد أمس وتداخلت الشرطة في تفريقهم فحدثت عن ذلك اضطرابات خطيرة أطلقت فيها الجنود الرصاص فقتلت واحدًا وجرحت كثيرين ثم تجدد الهياج اليوم ففرقت الفرسان الجموع والجيوش قائمة بحفظ المدينة.

لندرا في ١ حزيران - انتخب المستر ويليم دون أحد الأحرار في بسلي ضد المستر أوكرول بغالبية من ١٣٠٠ صوت خلفًا للمستر باربور الحر المتوفى.

أكد السير فرغوسن في مجلس العموم أن الأميرال الفرنسوي في خليج سون جورج قد أعلن سكان الأراضي الجديدة بأن لا يبيعوا الطعام للأميركانيين وقد استلفتت الحكومة أنظار الحكومة الفرنسوية إلى هذا الإخلال بحقوق الدولة البريطانية.

ويانه - اختطف بعض قطاع الطريق من قطار «اكسبرس الشرق» في شاركسكوي إنكليزيًّا و ٤ ألمانيين وهم يطلبون فديتهم ٨ آلاف ليرة إنكليزية.

لندرا - قال السير فرغوسن أثناء جدال جرى في مجلس العموم «قد علمنا فقط أن المعتمدين المصريين لتحويل الدين غير راضين عن الاقتراحات المتعلقة بقرض الدومين».

باريز في ٢ - عقدت جمعية في برلين للاجتماع على غلاء الخبز.

بطرسبرج - عاد القيصر إلى هنا.

لندرا في ٣ - قرئت في مجلس العموم للمرة الثانية لائحة منع صيد الدلفين في بحر بيرين على شرط أن ترضى الروسية بهذا الامتناع.

عدوّ أوروبا المعنوي

نشرت جريدة «ترجمان حقيقت» المعتبرة تحت العنوان المذكور مقالة أثرنا تعريبها ملخصًا لما بها من الحقائق التي يتدبرها العاقل لأن ضرب المثل يقصد به الموجه إليه وغيره والحكيم من استفاد من حوادث الأيام. وهاك ما عربناه أن البلاد الأوروبية لا يتهددها في الوقت الحاضر خطر الحرب وشرورها وما يترتب عليها من الدمار فإن صلصلة السلاح وكرات المدافع كل ذلك وإن كانت نتيجته البلاء والشقاء غير أن الأمل بالصلح بعد الحرب يؤمل بالنجاة من الآفات المذكورة وإنما الذي يتهدد أوروبا كل التهديد مخاوف الحرب المعنوي وهذه المخاوف وإن غفل عنها السياسيون إلا أن الأخلاقيين قد حصروا اهتمامهم بهذه الجهة.

ومعلوم أن الأخلاق إنما هي على وجه التعميم من المسائل الأولية التي تستدعي إما سلامة الأفراد وإما محوهم بقطع النظر عن الأمة إجمالًا وبقدر اهتمام بني البشر بل وجميع الملل في إزالة شرور فساد الأخلاق وأضرارها وتحويلها من السيئات إلى الحسنات وتأمين سبيل الاستفادة من الفضيلة بقدر ذلك يكون النفع والفائدة لأن آفة فساد الأخلاق لا تقاس على غيرها من آفات الحرب التي تنتهي بعقد معاهدات الصلح. فالأفراد المتخلقون بسوء الأخلاق إذا لم يقودهم ذلك إلى المحو المطلق فلا يتخلصون من الشرور وهكذا مجموع الخلق فإن لم يكن من أرباب فساد الأخلاق سببًا في محوهم أيضًا فلا سبيل للتخلص من هذه البلية ومن راجع التاريخ في العصور الماضية أدرك ما هناك من الشقاء وكان له بأقوال التاريخ عبرة يعتبر بها.

وهذه جرائد أوروبا وصحفها اليومية تنقل إلينا استمرار أمثلة شتى من الترقيات المعكوسة عن حالة بلادها التي تدهشنا ترقياتها المادية ومن الخطأ العظيم أن نقول بفقدان أرباب الأخلاق الحسنة فيها فإن الحسنات في كثير منها متغلبة على القبائح والسيئات وكثير ما يشاهد فيها من أرباب الإنسانية وأصحاب الحمية ما تأخذ محاسن أخلاقهم بالأفكار ولا يخفى أن القبائح والسيئات لو كانت عمومية لأدى أن يكون القانون المرعي عبارة عن مجموعها ولاحتاج بالضرورة اعتبار أرباب الفضيلة بمنزلة مرتكبي الجرائم ومجازاتهم على فضائلهم.

ومع ذلك فإن القبائح والسيئات في أوروبا قد بلغت منتهاها في الوقت الحاضر واتسعت دائرتها اتساعًا مذكورًا وكادت تصل إلى درجة التعميم بل وصلت إلى حالة تستدعي الاهتمام وتستلفت الأبصار.

ولقد ذكرنا من الوقائع المدهشة والقبائح المريعة في فرنسا ما يكون عبرة للعاقلين على أن هذه السيئات لم تنحصر فقط في فرنسا وإنما سرت إلى غيرها من البلدان ونحن نأتي الآن على وصف حادثتين من هذا القبيل حصلت إحداهما في فرنسا والثانية في ألمانيا وكفى بذكرهما عبرة ومثالًا.

أما الحادثة الأولى فهي أن امرأة تدعى مدام لويزهه يق نزلت إلى الحانوت الواقع في أسفل بيتها فتعرض لها يافع في الرابعة عشرة من عمره يدعى هنري وطلب منها الوصال قائلًا لها إن أول حركة تبدو منك في الممانعة تكون سببًا في قتلك فالمرأة المذكورة أرادت أن تتملس من الجريء ورفعت صوتها تلتمس النجدة وهي منهزمة فما كان من الفتى إلا أن صوّب إليها الغدارة وأطلقها عليها ولكن لحسن الحظ لم تصب منها بضرر وعلى أثر هذه الحركة اجتمع أهل الجوار وأخبر أحدهم البوليس وأسرع ليقبض على الفاعل فما كان من الغلام إلا أن أخذ في الزئير قائلًا للبوليس بصوت جريء إنك إذا تقدمت إلي خطوة واحدة فإنني أطلق الطبنجة إلا أن البوليس تمكن منه وساقه إلى محل التوقيف.

وداعي الحيرة في هذه الحادثة إنما هو وجود مجرم في الرابعة عشرة من عمره قد استأسرته الشهوة وقويت فيه هذه الجرأة.

وأما الحادثة الثانية فهي أن غلامًا ألمانيًّا في التاسعة من سني العمر أقبل على أحد الصيدليين وبيده ورقة مكتوب عليها هذه العبارة «أعطوا لهذا الغلام قليلًا من طعم الفار علاجًا لوالدته المريضة» فالصيدلي طرد الغلام وردّه بالخيبة وبعد قليل من الوقت رجع الغلام إلى الصيدلي وبصحبته ولد آخر فاضطر الصيدلي أن يسلم الولدين إلى البوليس ولبعد التشديد عليهما في الاستنطاق أقر أحدهما أن العلاج المطلوب إنما هو مقصود فيه الانتقام من والدة الغلام الأول لأنها كانت تضربه على ارتكابه فعل السرقة فجلبت والدته لدائرة الاستنطاق وهناك اعترفت بأن جرأة ولدها الشقي قد جعلتها مع سائر الجيران في حيرة لا مزيد عليها وبناءً على ذلك جرى تسليم هذا الغلام إلى البوليس ليذهب به إلى إحدى المستعمرات البعيدة ويجعله فيها موقة قيد مراقبة الضابطة.

وكفى بهذه المسألة دهشة أن طفلًا في التاسعة من العمر يكون من قطاع الطريق.

وليست حادثة هذين الغلامين من الحوادث النادرة في بابها فقد ألف أحد قومسيرية البوليس المشهورين كتابًا صرّح به بأسماء عدد كثير من القتلة وقطاع الطرق والسارقين الذين هم بسن ثمان إلى الثالث عشرة من العمر بحيث أن من قرأ هذه الأنباء لا يملك نفسه من الحيرة والدهشة والاستغراب.

لا جرم أن وجود التربية العمومية في أروبا على هذا الوجه إنما هو ناشئ من فساد أحوال المعيشة ومن تأمل في إهمال التربية المعنوية لم يستغرب أن يقف على مثل هذه الحوادث.

ولو أردنا أن نأتي على ذكر الوقائع الكلية التي تحصل في أروبا بسبب أحوال المعيشة والتباعد عن المقتضيات الإنسانية لا نستوفيها هذه العواميد وإنما نكتفي أن نحول نظر المطالع إلى ما شرحناه في رحلتنا «أوروباده برجولان» وحسبنا بها دليلًا على حالة أروبا المعنوية اهـ.

«ونحن نقول بهذه المناسبة لمن حَسُن في ذوقهم تقليد بعض عوائد الأروبيين وخصوصًا في التبذير والإسراف دون الاقتداء بهم بالتدبير والتوفير أنهم يمهدون باتباعهم هذه الخطة سبيلًا إلى سوء الأخلاق ومقيلًا لأمور في الإمكان الآن اجتنابها بسهولة لكن إذا استمر عدم تدبير أحوال المعيشة والتمادي بالتبذير والإسراف بدون مراعاة الاقتصاد والبساطة لا يبعد أن نرى من آفات سوء الأخلاق ما يدهش ويعسر ملاشاته بالسهولة الممكنة الآن.

فإن الذي تزيد مصاريفه عن كسبه يلتزم باتباع عادة التقليد إلى ارتكاب رزيلة الخداع والحيل توصلًا إلى مبتغياته وحظوظ نفسه وحينئذٍ يعمّ هذا البلاء بقية الطبقات من الناس.

وإذا التفتنا الآن إلى السجن ومحل التوقيف نجد فيها أحداثًا بسن الثالثة عشرة وما فوق

أوقفوا بجرائم من نوع الجنحة وجنائية أيضًا لكنها من الأمور العادية وإن يكن ذلك مستدعي للأسف إلا أننا نحذر غير ذلك إذا استمر الناس على عدم رعاية الاقتصاد والبساطة في أحوال المعيشة. ولما كان حكم الاقتداء جاريًا في كل زمان ومكان كان التفاضل بين الناس في الفضيلة جاريًا أيضًا فإذا اتبع وجهاء القوم خطة الاقتصاد لحمل عامة الناس بالاقتداء بهم وتفاضلوا بإنفاق فضلات أموالهم في الأمور الخيرية والمنافع العمومية وما ذلك بقليل ويكون لهم بذلك أجر جزيل وذكر جميل وثناء يستدعي الفخر حقيقة ويكون من ورائه قدوة حسنة لقوم آخرين كل بحسب استطاعته. ولا ريب أن باتباع هذه الخطة فائدتين الأولى توفير أسباب الأمور الخيرية والمنافع العمومية والثانية إنقاذ الأوطان من آفات سوء الأخلاق التي لا يقتصر شرها وضررها على أربابها بل تتعدى إلى الآخرين.

ومن المسلّم أن الوجيه الملي الذي يرتب معيشته على أصول الاقتصاد والتدبير وينفق فضلات أمواله بما ينفع الناس تكون كرامته واحترامه من الوائف بحكم الفطرة الطبيعية والأحكام الإلهية والنواميس القانونية ولا فرق مطلقًا بين غني يكثر من صرف ماله على نفسه ويدخر فضلاته في صناديقه وبين رجل متوسط الحال ينفق كسبه اليومي بالتقطير على نفسه وعياله ولا ريب أن الرجل الثاني أولى بالرحمة وحريّ بالاعتبار.

ولا نقصد أن يكون المفهوم من كلامنا هذا أن وجهاء بلدتنا الأغنياء يقبضون أيديهم عن عمل الخير ونفع الناس كلا لأنا كثيرًا ما نوّهنا بكرم نفوسهم بالأمور الخيرية وسار بذكر ذلك الركبان لكن نقول ولا نخشى لومًا أن أكثر ما ينفقونه يكون على غير ترتيب ولا يظهر له ثمرة ولا فائدة تذكر ومن يعترض علينا بذلك نطالبه أن يدلنا على المستشفيات للفقراء والغرباء والمدارس العمومية المجانية والأوقاف المخصص ريعها لطلبة العلم والمعارف إلى غير ذلك من الأمور الخيرية التي لا يد للأجانب فيها وأيضًا من الجهة الثانية على المعامل الصناعية التي تسهل على الفقراء تناول الرزق بكدهم وتستدعي من جهة أخرى استغناء البلاد عن المصنوعات الأجنبية.

وخلاصة القول إن آفات فساد الأخلاق من المسائل التي يخشى شرها وأضرارها والعاقل من استفاد بما وقع من حوادث الأيام ويتخذ لنفسه أسباب الوقاية مما أصاب غيره والدفع أهون من الرقع والله يبصرنا بالعواقب ويلهمنا لعمل ما تحمد عاقبته بمنّه وكرمه.

معلومات مجملة
عن سفراء حكومة فرنسا وقناصلها
تابع لما قبل

أما وظائف القناصل فهي وإن كانت على الحقيقة دقيقة وذات بال إلا أن حسيات الصناعة والمسلك الخالصة تولد فيهم عواطف الشوق إليها وفضلًا عن ذلك فإن الملك والملة تنتظر من وظائفهم الكثيرة والمتنوعة فوائد كلية ومحسنات عظيمة.

وقد أخطأ رأي القائلين بأن بعض القنصلاتات ليس لها أشغال على الإطلاق لأن القنصل الذي يحب صناعته وسلكه ويكون واقفًا تمام الوقوف على أهمية مركزه ووظائفه ويكون من أرباب الحمية والدراية متفانيًا في المحبة والغيرة الملية والوطنية ساعيًا عن طيبة خاطر في إيفاء حقوق وظيفته كما يلزم لا يعدم في كل محل وفي كل زمان أشغالًا كثيرة وأعمالًا مهمة تنصرف إليها همته ومساعيه.

ثم إن للقناصل بمقتضى وجودهم في بعد سحيق عن بلادهم وبحسب إيجابات مأموریاتهم نوعًا من حق الترجيح ومقدارًا معلومًا من الاستقلال وبذلك تكون مسؤوليتهم كثيرة لأنهم حائزون على المأمورية الرسمية والصفة السياسية وتفصيل ذلك أن الوكالة الحائزين عليها من حكومتهم هي مستندة إلى المعاهدات والمقاولات الموجودة وإلى أصول ملتهم وعادتها وقوانينها أو إلى أسس الحقوق العمومية وليس للقناصل أن يتجروا وهم يحافظون على الامتيازات والمعافيات التي أعطيت لهم بالمعاهدات ولهم الحق في مخابرة رئيس الحكومة توًّا في المسائل المتعلقة بصيانة أنفسهم من التعرض وبالخصوصات العائدة لمأموریاتهم عند الإيجاب وبقدر كثرة وتعدد وظائفهم بقدر ذلك هي متنوعة ومختلفة فإن الوظائف العائدة إلى كل دائرة على حدة في الحكومة المركزية مهما تعددت الدوائر والإدارات فهي بجملتها مجتمعة في عهدة القناصل في البلاد الأجنبية.

والقناصل مكلفون بوظيفة الأخبار وهم ومع ذلك مأمورون أي أنهم حائزون على جميع المعاني المجتمعة لغة في لفظة مأمور فالقناصل من حيث أنهم مأمورو أخبار مجبورون أن ينبئوا نظارة الخارجية في الحال بالمناسبات الداخلية والخارجية لتلك الحكومة الموجودين في بلادها وبقوتها البرية والبحرية وتركيب الفرق التي تنقسم إليها الأهالي في الداخلية ودرجة قوتها واقتدارها وجمهورها والمخالفين لها والأمور الدينية والمذهبية والحركات والتبدلات التي تحصل في الهيئة الاجتماعية وجميع الأنباء والمعلومات المتعلقة بالمقاصد والحركات التي تهتم في إجرائها إحدى الدول والاستخبارات التي يمكن الحصول عليها والعلامات والإمارات الممكن فهمها وهذه الأنباء ترسلها إلى نظارة الخارجية بأوراق سياسية «يعني بالأوراق المدموغة المخصوصة بالمسائل السياسية».

ومكلفون أيضًا في إخبار نظارة الخارجية بجميع المباحث والمسائل المتعلقة أساسًا بسائر الشعر الإدارية أو التي تستفيد منها الشعب المذكورة على أن تكون محررة هذه الأنباء على الأوراق التفصيلية ذات التمغة.

ومن جملة وظائف القناصل أن يقدموا الأنباء والإفادات عن المسائل الآتية وهي المتعلقة أولًا بنظارة التجارة والصنايع كالإدخالات والإخراجات والتسريح «الرفاقي» والتجارة والصنايع وسير السفن التجارية ومسائل الكمرك وتعطيل العملة عن أشغالهم واجتماعاتهم والهيآت التي تنشأ لتدقيق الصنايع والتجارة والزراعة وسائر الأحوال الحاضرة وتتألف لمجرد القصد في وقاية منافع التجار والزراع وأصحاب الصنايع والمعاملات الصرافية المخصوصة بالشركات والضمانات والأحوال الصحية ومعارض العينات التجارية وإرسال العينات الضرورية والتلغراف والبوستة والطرق والمعابر والخطوط التي تسير عليها السفن التجارية وسائر ما هناك من مثل هذه الأمور المتعلقة بنظارة النافعة كالسكك الحديدية والخلجان والمرافئ وما ماثل ثم المتعلقة بنظارة العدلية كالقوانين المخصوصة بالإدارة والقوانين الملكية والجزائية والتجارية وسائر القوانين ثم المتعلقة بنظارة المالية كحسابات الدخل والخرج وأحوال المالية عمومًا والإدارة المالية والبنوكة والقرارات المالية وما جرى هذا المجرى ثم المتعلقة بنظارة المعارف العمومية والصنايع النفيسة كالدروس الابتدائية والتالية والعالية ودروس دار الفنون والدروس الفنية والصناعية والآثار القديمة التي يكشف عليها والاختراعات والترقيات الفنية والعلمية إلخ ثم المتعلقة بنظارة الزراعة كالاحتمالات التي تدل على الحالة التي تصير إليها جميع المحصولات وإحصاء المحاصيل وتوليد الحيوانات والمؤسسات المتعلقة بالزراعة والهيآت التي تجتمع لأجل المذاكرة بالأمور الزراعية وعلل الحيوانات السارية وما أشبه ثم المتعلقة بنظارة البحرية كالمحال التي يصاد فيها السمك ومنارات البحر والنظامات البحرية وغيرها.

وأما القناصل من حيث أنهم مأمورون فهم مكلفون من قبل الدولة بحماية ومحافظة حقوق التبعة القاطنين في البلاد الأجنبية وعليهم أن يدافعوا عنهم إذا رأوا من ينكر عليهم أمر الحق أو يسومهم ذلًّا وشدة وأن يناظروا على إجراء أحكام العهود والمقاولات.

والقناصل يجرون على التبعة المقيمين في دائرة مأمورياتهم بعض نظام الحكومة مثال ذلك أنهم يقيدون أسماء التبعة الذين يقيمون في البلاد الأجنبية ضمن دائرة مأمورياتهم بدفتر مخصوص ويعطونهم الأجوزة ويبعثون الفقراء منهم إلى بلادهم ويحافظون على أمنية وانتظام السفن التجارية وينظمون دفاتر القرعة ومن وظائفهم أن يسلموا العساكر الذين يهربون من الوابورات عند الطلب وهم يتوكلون لدى دوائر الحكومة المختلفة في حماية منافع رعاياهم الخصوصية المقيمين في البلاد الأجنبية يعني أنهم يكونون بصفة حكام الصلح ومحرري المقاولات ويأخذون نفقات القيدية ويكونون مأموري تحصيل ومأموري صندوق الأمانة ويقومون بإيفاء المعاملة الضرورية بشأن الوصية والميراث ويحافظون على منافع وحقوق الذين لم يصلوا إلى سن الرشد وعلى منافع الغائبين وحقوقهم ويصدقون على إمضاءات رعاياهم وتواقيع الذين في رأس الحكومة ويعطون أوراق التصديق على الأحياء من أفراد ملتهم وعلى الأمور المتعلقة بالأصل والنسل وكما أنهم يسلمون الأوراق الحاوية إعطاء الرخصة والمساعدة لبعض أشغال التبعة وإعلامات المحاكم إلى محلاتها كذلك هم حائزون على مأمورية وكالة البحرية بخصوص الوابورات التجارية وهم مأمورون أيضًا على صندوق النفقات التي تصرف في سبيل معالجة المرضى من أرباب الخدمة البحرية.

«البقية تأتي»

شتى

سقط الثلج بكثرة في سويسرا ونشأ عن سقوطه أضرار جمة بالطرق الحديدية حتى تعطلت أكثرها عن السير.

حدث في موقف مدينة «سنن بول» على مقربة من رومة أن قطارًا حديديًّا فصل عن الخط على أثر خطأ المأمور وكان يقل مئات من الجنود الإيطالية فقلب بركبه وجرح بسبب ذلك نحو ثلاثين جنديًّا.

نشرت نظارة الداخلية في روسيا رقيمًا مفاده أن الحكومة قررت إجراء التحقيقات الضرورية عن عدد اليهود المقيمين في البلاد الروسية وإبعاد المتوطنين منهم فيها بلا إذن إلى بلادهم الأصلية.

بوشر بالمذاكرات الابتدائية بين روسيا وألمانيا بخصوص تجديد عقد المعاهدة التجارية.

روت بعض الجرائد أن الملكة ناتالي قد دانت لأمر الحكومة السربية وخرجت من بيتها ولكنها بينما كانت في مركبتها الخصوصية مسافرة من البلاد إذ ازدحم الشعب يحاول منعها عن السفر فوقع بينهم وبين الجند قتال وعراك أسفر عن انتصار الشعب وتمكن تلامذة المدارس من قطع رباط الخيل وأخذوا يجرون مركبة الملكة عائدين بها حتى أوصلوها إلى منزلها آمنة وكان الشعب في خلال ذلك يصرخ بصوت واحد قائلًا «تعيش الملكة، يسقط الوزراء لا تسافري» إلى غير ذلك من أقوال التحمس، وقد سافرت من بلاد السرب أخيرًا على ما ذكر في الأخبار التلغرافية.

إعلان
من دفتر خاقاني لواء عكا

بيان الأملاك الذي باسم محمَّد عبد اللّطيف حايو من عكا المرهونة بالوكالة الدورية بأفرادها كما أدناه.

نصف دكان يحدها طريق وعلي الداده وسوق الجديد وطريق.

نصف دكان حدودها دكان محمَّد عطية وطريق وملك جرجس وإبراهيم.

نصف دكان حدودها إبراهيم أبو ديل وطنوس الخوري ودكان سوق الجديد وطريق.

نصف دكان، طريق وعلي الداده وسوق الجديد وطريق.

نصف دكان حدودها الحاج إبراهيم أبو ديل وطنوس الخوري ودكان سوق الجديد وطريق.

نصف دكان حدودها دكان محمَّد عطية وطريق وملك الحاج إبراهيم.

برباب خانة حصة ١٤ من ٢٤. محمَّد عبوسي الحاج هرم وبيوت وقف.

برباب أوطة تمامي حدودها عبد اللّطيف والحاج محمَّد هندي وبيوت وقف.

بما أن عبد اللّطيف حايو عثماني من أهالي عكا باع بالوكالة الدورية الأملاك المرقومة أعلاه باطن عكا عند عبد الغنيّ أفندي بيضون ومصطفى أفندي شبارو لوعدة سنة من ابتداء ٢٦ تمو زسنة ٣٠٥ على مبلغ قدره ثلاثون ألف غرش والمدة المذكورة صارت خالصة ولم يف المذكور المبلغ بناءً على طلب المداينين كان ينبغي إخطاره لأجل دفع المبلغ فما وجد بهذا الطرف من مدة طويلة ولا معروف بأي محل لأجل إخطاره بناءً عليه من هذا التاريخ لوعدة ثلاثون يوم إذا لم يحضر ويدفع المبلغ يصير تنزيل الأملاك المذكورة لميدان المزايدة العلنية لمن لهم الرغبة لكي يكون معلوم واقعة الحال صار تحرير هذا الإعلان من إدارة دفتر خاقاني لواء عكا في ٢٢ مايس سنة ٣٠٧.

إعلان
من باش مديرية التلغراف والبوستة في بيروت

بما أنه سيصير إحراق الأوراق الموجودة بمركز تلغراف بيروت لغاية سنة ٣٠٤ فمن له رغبة بمراجعة شيء من هذه الأوراق فليراجع مديرية المركز بمدة شهرين تمر من تاريخه أدناه في ١٩ مايس سنة ٣٠٧.

إعلان
(أقراص التمر هندي)
للخواجا هنى
(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)